

الخبيرة الكبرى: لبنان خارج ملعبه



كثيرة هي الاسئلة التي يمكن طرحها بعد خروج لبنان امام ايران مساء امس (سركيس برتسيان)

لم يتمكن منتخب لبنان لكرة السلة من تحقيق الحلم الذي كان اللبنانيون في انتظاره، فسقط امام منتخب إيران بنحو مؤلّم 70-80، في ريم نهائي كأس آسيا. لينترك ملعبه لمنتخبات أخرى ستكمل المشوار من دونه باتجاه منصة التتويج

شريك كريم

هي الخبيرة الكبرى، وهي الخبيرة المتجددة أمام الإيرانيين تحديداً. خبيرة تعيدنا بالذاكرة إلى إحدى أقسى الهزائم التي تذوقها منتخب لبنان أمام نظيره الإيراني في كرة السلة الآسيوية. تلك الخسارة التي كان تاريخها 5 آب 2007، كانت في نهائي البطولة القارية عامذاك (69-74)، وكانت الأولى في سلسلة هزائم تعرض لها اللبنانيون أمام الإيرانيين، ووصلت إلى أربع مع الخسارة مساء أمس، مقابل فوز واحد كان قبل ثلاثة أيام من التاريخ المذكور، وتحديداً في الدور الثاني عندما فاز «رجال الأرز» بفارق كبير وصل إلى 22 نقطة (82-60).

ومن ذاك الانتصار إلى تلك الهزيمة المؤلمة وقتذاك، كان بالإمكان اكتشاف عقلية الإيرانيين في التعامل مع ظروف مماثلة، حيث نهضوا بسرعة، وواصلوا نهضتهم في عالم المستديرة البرتقالية التي فرضوا فيها حكمهم للقارة الأكبر أعوام 2007 و2009 و2013.

يوم أمس كان المشهد مشابهاً، إن كان من حيث الخبيرة، وإن كان من خلال ما تحلى به الإيرانيون من رباطة جأش، حيث واجهوا رجال لبنان على أرض الملعب، ومعهم نحو 8 آلاف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب نهاد نوفل في الزوق. هذا الملعب الذي سيفتقد حشداً من هذا النوع حتى تاريخ غير معروف. وهذا الحشد كان يعلم كما يعلم كل متابع لبطولة آسيا أن النجاح بالنسبة إلى لبنان مرتبط بالدرجة الأولى بتحقيق المنتخب للإنجاز الكبير واحراز اللقب، فالنجاح التام بالنسبة إلى الجمهور اللبناني لا يقاس بأي جائزة أخرى، ولا باستعراضات اعلامية وصور لمسؤولين لم يوقفوا أي مناسبة لتأكيد حضورهم الذي لم يكن مهماً بقدر الهدف الأهم، ألا وهو النصر. بطبيعة الحال، من تابع عن كثب أداء المنتخب اللبناني منذ المباراة الأولى، علم بلا شك بأن منتخبنا عانى في جوانب عدة، أولها الدفاعي، حيث كان بإمكان اختراق السلة اللبنانية

بسهولة، وهو ما فعله الإيرانيون بسلسلة أمس. أما ثانيها، فكان الهجومي، حيث ظهر لبنان أمس غير قادر على التعامل مع دفاع المنطقة الذي اعتمده منتخب إيران طوال المباراة، بل كانت مقاربتة ارتجالية، فدفع الثمن غالباً في الجهة المقابلة للملعب، وخصوصاً بوجود حامد حدادي (2,18 م) الذي تعلم في هذا اللقاء، رغم أنه ظهر أثقل من الأيام التي عرف فيها فترته الذهبية، حيث لعب في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين.

العوامل الإيرانية تمكن من تسجيل «دابل دابل»، قوامها 23 نقطة و20 متابعة، بينما حاول وائل عرقجي

تشكيلته، وهم الوافدون من دوري اعتبروا فيه دائماً الحلقة الأقوى، لا على غرار لاعبيننا المحليين الذين يدفعون الأثمان محلياً ودولياً بسبب أنظمة غير مدروسة فنياً، ووسط تجاهل لنتائجها المستقبلية التي ظهرت أولى كوارثها أمس. خسر منتخب لبنان، وترك من اعتمد عليه لقطف النجاح أمام الكاميرات في بحر من الخسائر، وما أكثرها! لينتقل الكل ابتداءً من اليوم ووصولاً إلى اليوم الختامي للبطولة إلى مرحلة محاولة تقليص حجم الخسائر التي بلا شك قد تترك جرحاً عميقاً في كرة السلة اللبنانية لفترة غير قصيرة.

جمشيدي برصيد 24 نقطة لكل منهما.

سقطه جديدة يفترض التعلم منها، وطرح اسئلة من خلالها على غرار سؤال عما إذا كانت الفترة الاستعدادية واستراتيجيتها كافيتين لمنتخبنا حتى يرتقي إلى مستوى التحدي في الحدث القاري. وسؤال يطرح أيضاً عما إذا كانت الجدية والالتزام حاضرين في المعسكرات الداخلية والخارجية وخلال فترة البطولة.

كذلك، فإن شكل منتخب إيران (سلاقي في نصف النهائي كوريا الجنوبية الفائزة على الفلبين 118-86)، بلاعبيه المحليين الذين كانوا دائماً الحجر الأساس في

النجاح التام للبنان في تنظيم البطولة كان مرتبطاً بإحراز المنتخب للقب

ابعاد منتخبه عن الغرق في فارق كبير في أكثر من مناسبة، فكان أفضل مسجلي اللقاء مع الإيراني محمد

بها الحارس الصفاوي علي حلال، بعرقلته لمعتوق نفسه. إلا أن مصطفى قانصو نجح في ادراك التعادل في الدقيقة 37، مستغلاً خطأ دفاعياً. أما الهدف الجماعي الثاني، ف جاء بعد ركلة ركنية نفذها محمد جعفر في الدقيقة 70، وحاول حلال إبعادها بقبضته لتتحول منه إلى الشباك. واختتم النيجيري كبيرو موسى مسلسل التسجيل بعد 7 دقائق بكرة سددها أرضية إلى الزاوية اليمنى بعد مجهود فردي مميز وتمريرة من معتوق.

في الدقيقة 61 بعد مجهود فردي للموafd الجديد سمير اياس، الذي أوصل الكرة إلى حسن شعيتو «موني»، ليهز الأخير شبك الحارس حسن مغنية.

وعلى ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، قدّم النجمة نفسه بصورة قوية مجدداً، بتغلبه على الصفاء 3-1، في لقاء كان فيه «النبيذي» الأفضل في كل شيء بعدما نجح في فرض سيطرته على مدار الشوطين. وافتتح حسن معتوق التسجيل في الدقيقة 10 من ركلة جزاء تسبب

العهد بطل الدوري وفي «بروفة» الكأس السوبر (تقام في 26 الحالي) مع الأنصار بطل الكأس خرج فائزاً بنتيجة 1-0، على ملعب أمين عبد النور في بجمدون.

مباراة بدا الأداء فيها حذراً في بدايتها، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي حيث لم يشهد فرصاً حقيقية من قبل الطرفين. لكن مجريبات الشوط الثاني كانت مغايرة تماماً مع انطلاق الفريقين إلى الهجوم وسط أفضلية للأنصار، الذي تلقى هدفاً صامداً

الكرة اللبنانية

العهد والنجمة في نهائي نخبوي كبير

لن يكون نهائي مسابقة كأس النخبة لكرة القدم كغيره من اللقاءات التي عرفتها المسابقة في الأعوام القريبة الماضية، فهو سيجمع بين فريقين تحولا غريمين لدودين، وعرفت مبارياتهما دائماً الكثير من الإثارة والندية وكل ما يمكن تخيله في عالم اللعبة. العهد والنجمة سيتنافسان على اللقب بعد ظهر الأحد، بعد عبورهما من الأنصار والصفاء على التوالي، في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين شهدتا أحداثاً جماهيرية في

بجمدون وطرابلس. هذه الأحداث تطلق إنذاراً مبكراً لضبط الملاعب ومحيطها، وخصوصاً أن اللعبة على أبواب موسم ناري على صعيد المنافسة، ما ينبئ بزحف جماهيري إلى الملاعب، يؤمل أن يكون بعيداً عن العصبية والمشاحنات غير الرياضية والشغب، وهي أمور حضرت أمس ويتوقع أن تترك الاتحاد اللبناني أمام مهمة وضع حد لها بالتنسيق مع الأندية ورباطها كي لا تتكرر المشاهد البشعة التي عرفتها اللعبة خلال مواسم خلت.